

التفكير الإبداعي حسب نظرية (Mednick) وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية -جنزور

أ. إلهام على البرباط - كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس .

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التفكير الإبداعي حسب نظرية (Mednick) وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية -جنزور ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم اختبار العينة العشوائية من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية -جنزور ، مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور خلال العام الدراسي (2019) والبالغ عددهن (223) عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (73) من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية جنزور تم اختيارهم عشوائيا.وكانت أداة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اداتين هما : استبيان التفكير الابداعي _ استبيان القدرة على حل المشكلات وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: ان مستوى التفكير الابداعي مرتفع لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة. ومستوى القدرة على حل المشكلات مرتفع لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة

أولاً: _ المقدمة:

ومن النظريات السلوكية نظرية "ميدنيك الترابطية التي ترى أن التفكير يعتمد بقدرة الفرد على وضع صياغات فعالة وجديدة بين الأفكار القديمة، وبذلك يكون التفكير عملية من التنبه المتكرر للتأليف بين العناصر العقلية. حيث الخاصة أو تمثيلاً لمنفعة ما، وبقدر ما وجدت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي التي كانت أبرز ممثليها (ميدنيك)، وهما يريان في الإبداع تنظيمًا للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقنضيات تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تباعداً الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل أكثر إبداع .

ويعرف ميدنيك (Mednick) الإبداع على انه الوصول إلى تكوينات جديدة من عناصر ارتباطية تحت شروط معينة ، على ان تكون ذات فائدة. ويرى ميدنيك (Mednick) ان الحل الإبداعي يتم التوصل اليه بثلاثة أساليب هي : -

أ-المصادفة السعيدة ب -التشابه ج -التوسط. ويقدم ميدنك (Mednick) عرضا للعوامل التي تكمن خلف الفروق الفردية في التفكير الإبداعي ، وهي : - -الحاجة الى العناصر الارتباطية . -تنظيم الارتباطات _ عدد الارتباطات (1)

و يعد التفكير الإبداعي من أهم الموضوعات التي يحرص التربويون عليها في العملية التعليمية إذ عرفه "تيرنر" (1994) بأنه: محاولة البحث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة ويتطلب ذلك طلاقة الفكر وأصالته ومرونته، والقدرة على تطوير حلول المشكلات وتفصيلها أو توسيعها (2) .

ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد فهو المستوى الأعلى المعقد من التفكير، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، حيث أصبح تعليم هذا الأخير أمراً

ضرورياً لمواجهة تحديات العصر الذي نعيشه، وذلك نتيجة للتسارع المعرفي التكنولوجي والتغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم بأسره، والتي تجعل المسؤولين والتربويين تحت طائلة المسؤولية لصنع جيل مفكر وواعي يسعى لكل ما هو جديد وأصيل.

فمهارة حل المشكلات تمكن المتعلم من توظيف بنيته المعرفية وإعادة تنظيمها في سبيل حل المشكلة التي تواجهه وتساعده على توليد أفكار جديدة ومتنوعة،

ثانياً: مشكلة الدراسة:

ويؤكد الأزرق والعايد(1992) أن الطلاب داخل الجامعة يضعون لأنفسهم أهدافاً يسعون لتحقيقها كالنجاح في نهاية العام الدراسي وقد تكفل جهود بعضهم بالنجاح في نهاية العام وفي حين يفشل الآخرون، وعليه فإن الطلاب يتمتعون بدرجة كافية من التوافق يكونون أكثر إنجاز في تحصيلهم الدراسي من أولئك الطلبة الذين تقل درجة توافقهم الشخصي والاجتماعي بالجامعة.

(3)

واكدت دراسة ايزيمان (Easanman 1972) على أن الطلاب يمتلكون سمات (الدكاء- الثقة بالنفس - الاتزان الانفعالي) لديهم القدرة علي حل المشكلات افضل من غيرهم من الطلبة .

وجدت دراسة لبولوك وآخرين (Buiucal 2010)، والتي تناولت مهارات حل المشكلات لطلاب الجامعة وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مهارة حل المشكلات لصالح

الاناث (4)

وترى الباحثة إن التفكير الإبداعي والقدرة علي المشكلات من المتغيرات الهامة التي تؤخذ في الاعتبار عند اختيار الطالب الجامعي لأنه يرتبط بقدرته علي التفاعل مع الطلاب والزملاء والرؤساء بعلاقات إيجابية ناجحة ومن تم تطوير العملية التربوية واعداد جيل قادر علي مواجهه التحديات ولاشك أن المجتمع يتأثر بمدى نجاح أعضائه أو فشلهم في حياته المتوقع إلي حد تفكيرهم الإبداعي. وانطلاقاً من التفكير بأسلوب حل المشكلات هو أحد الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلي تحقيقها تنبع مشكلة هذه الدراسة بالتعرف علي واقع طالبات كلية التربية من حيث قدرتهم علي ممارسة أسلوب التفكير والتي تسعى الجامعة لتطوير قدرات طالباتها حيث باتت ضرورة في التعليم وليست بالخيار لتهيئتهم لمواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة واحتياجات أسلوب الحياة والعمل معا.

وبالرغم من أن الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الإبداعي متعددة ولكنها قليلة نسبياً ومقصورة على حضارة واحدة وتكاد تكون نادرة تلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات- على حد علم الباحثة - وخاصة في المجتمع الليبي ، هذا بالإضافة إلى أن نتائج الدراسات والأبحاث جاءت متباينة ، مما دفع الباحثة إلى اختيار هذه الدراسة.

فإذا كان التفكير الإبداعي قد حظي بعناية المهتمين بعلم النفس في أبحاثهم ودراساتهم، وذلك لأنه يلقي الضوء على طبيعة الفرد وعلى العوامل التي تؤثر في تشكيل شخصيته، وعليه فإن هذه الدراسات قد تساعد على فهم التفكير الإبداعي والعوامل المرتبطة به، بما يمكننا من الاستفادة منه وتوجيهه بما يتناسب مع ما نعيشه من تطور وتغير، وهذا من شأنه تحقيق ما نصبو إليه من آمال وطموحات تتعلق بمستقبلنا القريب منها أو البعيد.

يلعب مستوى التفكير الإبداعي دوراً هاماً في حياة الإنسان ؛ فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله وآماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى التفكير الإبداعي فقط ولكن في كيفية استغلاله والاستفادة منه في حياة الإنسان العملية ، وهنا برزت مشكلة الدراسة الحالية فجاءت هذه الدراسة لتنصب

علي فحص العلاقة التي قد تجمع التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات لدي عينة من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية جنزور من خلال الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي :
ما علاقة التفكير الإبداعي حسب نظرية (Mednick) وبالقدرة على حل المشكلات لدي طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية ؟ - جنزور- طرابلس.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية ؟
3. ما مستوى القدرة علي حل المشكلات لدي طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية ؟
4. هل توجد علاقة بين كل من مستوى التفكير الابداعي و القدرة علي حل المشكلات لدي طالبات قسم رياض كلية التربية ؟
5. هل يختلف مستوى التفكير الابداعي لدي طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية باختلاف المستوي الدراسي؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية على المستوى النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية :

1. تأتي أهمية البحث من أهمية التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات الذي يساعد بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين والاندماج الجامعي.
2. تأتي أهمية هذه الدراسة في تزويد المكتبة السيكولوجية العربية بشكل عام والليبية بشكل خاص في مجال ، والتفكير الإبداعي القدرة علي حل المشكلات
3. تسلط الدراسة الضوء على أهمية التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات لما له علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية.
4. تساهم الدراسة الحالية في إعطاء الباحثين والمهتمين بهذا المجال كماً من المعلومات حول طبيعة التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات خاصة ، والقدرات العقلية من منظور عام.

ب. الأهمية التطبيقية:

1. تبصير القائمين على أمور الطلاب من العلماء والمربين والقادة، بتبني البرامج والأساليب الملائمة لهم.
2. تقيد وضعي المناهج في تلبية ورغبات الدارسين في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع طلبة الجامعات وإشباع حاجاتهم ورغباتهم.
3. تأتي أهمية هذه الدراسة في إعداد مقاييس علمية موضوعية ومقننة على البيئة الليبية وتتمتع بقدر عالي من الصدق والثبات والتميز وفي مجالات ذات أهمية بالغة للطلاب الجامعي مثل والتفكير الإبداعي و القدرة علي حل المشكلات
4. تقيد الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ومقترحات.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على مستوي علاقته بالتفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدي عينة الدراسة.
- 2- الكشف علي مستوي العلاقة بين التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات تبعاً لمتغير (الفصل الدراسي)

خامساً: حدود الدراسة:

المنهج المستخدم:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر أسلوباً من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضيح خصائصها ودراسة كمية توضيح حجمها(5)
مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية جنزور.
عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من طالبات قسم رياض كلية التربية جنزور.

أدوات الدراسة: تستخدم الدراسة الأدوات التالية:

1. استبيان التفكير الإبداعي (إعداد الباحثة).
2. استبيان حل المشكلات (إعداد الباحثة)

سادساً: المصطلحات والمفاهيم

تحدد مصطلحات ومفاهيم الدراسة فيما يلي:

1. التفكير الإبداعي:

يعرفه " توارنس" بأنه: عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات وأوجه الوعي بجوانب الاختلال وعدم الانسجام أو النقص في المعلومات، ووضع الفرضيات ومراجعتها وتعديلها (6)
كما عرفه "كورنوج" (2007) بأنه: القدرة على الإنتاج من خلال الفكر أو الخيال والقدرة على تقديم عمل ذو أصالة. (7)

ويمكن تعريفه حسب توظيفه في الدراسة الحالية على أنه: عملية تنشيط للعمليات العقلية، بحيث تساعد المتعلم على المثول أمام موقف أو مشكلة معينة ليقوم بعد ذلك بتقديم أفكار واستجابات جديدة وغير مألوفة تمتاز بالطلاقة والمرونة والأصالة.

الطلاقة: وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار.

المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة.

الأصالة: وهي القدرة على إنتاج أفكار جديدة تتصف بالجدة.

كما يعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على استبيان التفكير الإبداعي المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

2. حل المشكلات:

يعرفها "سترنيرغ" على أنها عبارة عن عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه. (8)
كما عرفه تصور زيتون(9)

وحل المشكلات هي مجموعه من العمليات المعرفية يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة. ومهارات المكتسبة للتغلب بها علي ما يواجهه من عقبات في حياته اليومية (10)
(كما يعرف إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليه الطلبة على استبيان حل المشكلات المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

3. كلية التربية جنزور:

هي أحد كليات جامعة طرابلس تقع في منطقة جنزور تم تاسيسها في البداية كمعهد عالي لإعداد المعلمين لسنة 1977 وبناء علي القرار الصادر رقم (118) لسنة 2004م*بخصوص انشاء كليات جامعية تسمى كليات اعداد المعلمين انصمت الكلية الي جامعه طرابلس ومن تم أصبحت تسمى كلية التربية جنزور

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي

ثانياً: دراسات تناولت القدرة علي حل المشكلات

ثالثاً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات.

أولاً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي

1_ سهيلة عسكر واخرون (2017)الابداع الانفعالي وعلاقتة بالتفكير الايجابي لدى طلبة يهدف البحث لتعرف على الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة والعلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة والفرق في العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص). ولتحقيق اهداف البحث الحالي استخدمت الباحثتان مقياس الابداع الانفعالي وقامت ببناء مقياس التفكير الايجابي وفقاً لنظرية سليجمان (Averill) (ايفريل 1999)تم تطبيقهما على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبعد تحليل البيانات بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اظهرت النتائج

1- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الابداع الانفعالي

2- ان طلبة الجامعة لديهم تفكير ايجابي عالي

3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص)(11)

2_ دراسة بشرى خطاب واخرون (2016)الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الإبداع الانفعالي ، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور و إناث) والتخصص (علمي وأدبي) لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية ، وقد بلغت عينة البحث (٣٨٠) طالبا وطالبة من جامعة تكريت للعام الدراسي /٢٠١٣، ٢٠١٤ وقد قامت الباحثتان ببناء أداة لقياس مستوى الإبداع الانفعالي وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغير قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للعلوم الإنسانية بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة ولغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثتان

معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين. وقد أظهرت النتائج:-

1_ وجود مستوى إبداع انفعالي منخفض لدى عينة البحث.

2 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي.

3_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والإنساني في إبداعهم(12)

3_ دراسة (جاد الله) (1992) مظاهر الإبداع والموهبة لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في الجامعة الأردنية عمان وهدفت إلى التعرف على مظاهر الإبداع والموهبة عند الطلبة المتفوقين أكاديمياً في الجامعة الأردنية ومقارنتها بتلك التي عند الطلبة غير المتفوقين أكاديمياً، وللتعرف على ما عند هؤلاء الطلبة من موهبة وإبداع فقد تم إستقصاء جانبين أساسيين في أدائهم، الأول

يتعلق بالأنماط السلوكية والمنجزات والأنشطة والثاني يتعلق ببعض الخصائص والميول الإبداعية . وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (246) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية . وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعامل الجنس على الخصائص الإبداعية ، فقد تميز الذكور بخصائص إبداعية أكثر من الإناث بينما لم يظهر هناك أثر ذو دلالة إحصائية لعاملي التفوق الأكاديمي والتخصصي في الخصائص الإبداعية ، كما لم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل التفوق الأكاديمي والتخصص والجنس في الانجاز الإبداعي. وأظهرت النتائج أيضا وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العلامات على مقياس الانجاز الإبداعي والعلامات على مقياس الخصائص الإبداعية. (13)

4_ براهيم بدر (2016) التفكير الإبداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف وتهدف إلى تنشيط الاهتمام بالمبدعين وتركز على ضرورة الكشف عنهم وتشخيصهم في سن مبكرة و محاولة التعرف على المدخلات البيئية و الاجتماعية و المعرفية التي تنمي التفكير الإبداعي و خدمة لهذا الهدف جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي وفقا لنظرية (ميدنيك) و علاقته بالأنشطة التي يمارسها في أوقات الفراغ ، و قد خلصت إلى أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة دون المتوسط ، مع وجود فروق دالة في التفكير الإبداعي وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، كما بينت الدراسة أن العلاقة بين التفكير الإبداعي و أنشطة أوقات الفراغ ضعيفة جدا و هي غير دالة ، و أن أهم نشاطات وقت الفراغ تركزت حول النشاطات الاجتماعية و الأسرية (14)

5_ عفاف النودل واخرون (1439هـ) دراسة بعنوان تطوير اختبار Mednick للتفكير الإبداعي في ضوء النموذج اللوجستي ثنائي المعلم لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير اختبار الترابطات المتباعدة للتفكير الإبداعي في ضوء النموذج اللوجستي ثنائي المعلم لدى طالبات جامعة القصيم، وقد تكونت عينة الدراسة من (884) طالبة من طالبات جامعة القصيم، موزعة ما بين خمس كليات بمدينة بريدة في منطقة القصيم، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثتان خطوات المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانَت الباحثتان باختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنيك . وأشارت نتائج الدراسة إلى تحقق افتراضات نظرية الاستجابة للفقرة في بيانات مقياس الترابطات المتباعدة المطور وفق النموذج ثنائي المعلم لنظرية الاستجابة للفقرة، وحقق الاختبار خصائص سيكومترية مقبولة. (15)

تانيا: دراسات تناولت القدرة علي حل المشكلات:

1_ دراسة ابراهيم أبو عقل (2010) هدفت الدراسة الي معرفة مستوي التفكير التحليلي في حل المشكلات لدي طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات. تكونت عينة البحث من(307) طالبا وطالبة موزعين علي ست كليات اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية واستخدمت المنهج التحليلي . وتوصلت نتائج الدراسة إلي :

1- أن مستوي التفكير التحليلي ومستوي القدرة علي حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل جاءت بدرجة متوسطة.

2- لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير التحليلي لدى طلبة جامعة الخليل وحل المشكلات التي تواجههم.

3- وتبين ان لدي الاناث درجات تفكير تحليلي في حل المشكلات اعلي من الذكور.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في حل المشكلات تعزي لمستوي الدراسي.(16)

2_ دراسة الجبيلي، عبد الفتاح بن يحي (2012) هدفت الدراسة الي التعرف علي مستوي مهارات حل المشكلات لدي طلبة الجامعة الامام محمد بن سعود والفروق بينهم حسب الجنس والتخصص العلمي والمستوي الدراسي حيث اختبار قياس مهارة حل المشكلات الذي اعده المجلس الأسترالي للبحوث التربوية (A C E R) وتطبيق علي عينة تربيه بلغت (100) طالب وطالبة للتوصل الي دلالات الصدق والثبات وطبق الاختبار علي العينة الرئيسية المكونة من(2182) طالب وطالبة (1001 طالب) و(1181 طالبة) من جميع كليات الجامعة في المستويات الدراسية (الأول - الخامس -الثامن) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات مهارات حل المشكلات لدي الطلبة الجامعة متوسطا .كما أن متوسطات الانات اعلي من متوسطات الذكور في المستويات الدراسية الأول والخامس علي الترتيب بينما كانت اقل بالنسبة لمستوي الثامن. وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في مهارات حل المشكلات.

3_ دراسة محمد ، أسماء عبد الحسين (2013) هدفت الدراسة إلي التحقق من أثر برنامج تدريبي معرفي سلوكي في القدرة علي حل المشكلات وتحسين التحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات الكلية التربوية. تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة تم توزيعهن عشوائيا على مجموعتين تجريبية وضابطة (25) طالب لكل مجموعة واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة. فيما يتعلق بمتغير حل المشكلات. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بمتغير التحصيل.(17)

4_ دراسة مرام حسين زايد (2014) هدفت الدراسة لتعرف الي تقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بحل المشكلات لدي طلبة جامعة القدس وطبقت الدراسة على عينة تتكون من (700) طالبا اختيروا بطريقة العينة العشوائية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت مقياسين الكفاءة الذاتية مقياس مهارات حل المشكلات. وتوصلت نتائج الدراسة الي: الكفاءة الذاتية لدي طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة عالية وبينت امتلاك طلبة جامعه القدس لمهارات حل المشكلات جاءت بدرجة عالية. اتضح وجود علاقة طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية ومهارات حل المشكلات تعزي لمتغير الجنس والمستوي الدراسي. بينما كانت الفروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية المدركة تعزي لمتغيرات الكلية لصالح الكليات الانسانية لصالح طلبة قسم العلم

5_ دراسة أبو حمده وآخرون (2017) هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين جودة حياة طلبة جامعة الأزهر بغزة وأساليب حل المشكلات لديهم، وذلك تبعا لمجموعة من المتغيرات التي تمثلت بالنوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى)، وطبيعة التخصص الجامعي (أدبي/ علمي)، ومستوى التحصيل الدراسي (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز). وتكونت عينة هذه الدراسة من (304) من طلبة جامعة الأزهر بغزة، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من كافة طلبة الجامعة. واعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي لبحث العلاقة بين جودة حياة الطلبة وأساليب حل المشكلات لديهم.

واستخدمت الباحثة مقياس أساليب حل المشكلات الاجتماعية المطور Social Problem Solving- Revised (SPS-R) الذي قام بإعداده (ديزورولا وآخرون) D'Zurilla, Nezu

Maydeu-Olivares & (2004)، ومقياس جودة حياة الطالب الجامعي، الذي قامت الباحثة بإعداده اعتماداً على عدد من الدراسات العربية السابقة في المجال. نوّقت توصلت الباحثة في دراستها إلى العديد من النتائج، أهمها:

1. أظهر البعد الخاص بالتوجه السلبي نحو المشكلة فروقا ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) لصالح الطالبات.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الأزهر في كافة أبعاد مقياس حل المشكلات الاجتماعية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) والتخصص (علمي/ أدبي) والتحصيل الأكاديمي (مقبول/ جيد/ جيد جدا/ ممتاز) .
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة حياة طلبة جامعة الأزهر تعزى إلى عامل النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) والتخصص (علمي/ أدبي) والتحصيل الأكاديمي (مقبول/ جيد/ جيد جدا/ ممتاز).

4. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كافة أبعاد مقياس حل المشكلات الاجتماعية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. (19)

6_ دراسة الشبول (2018) إلى التقصي عن مستوى المرونة النفسية ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك هدفت إلى التقصي عن مستوى المرونة النفسية ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك واستخدمت الباحثة مقياس المرونة النفسية ومقياس القدرة على حل المشكلات، وتكونت عينه الدراسة مكونه من(616) طالبا وطالبة جامعة اليرموك، ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى القدرة على حل المشكلات كان متوسطه لدى الطلبة باستثناء بعض القدرة على مقياس القدرة على حل على المشكلات الرياضية وقد جاء منخفضا، وبينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية المشكلات تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية و أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت أنه توجد فروق على مقياس حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير المستوى الدراسي وجاءت لصالح السنة الأولى، وتوصلت إلى أكثر متغيرات تأثيرا في القدرة على حل المشكلات.)

7_ دراسة شبير ، توفيق محمد وآخرون(2022) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي، وحل المشكلات، لدى طلبة الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية بغزة، كما وهدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (281) من طلبة كليتي الهندسة والطب، واستخدم الباحثون استبيان الذكاء الاجتماعي من إعدادهم، بينما تم استخدام استبيان حل المشكلات من إعداد (أبو زايد، 2014)، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى حصول طلبة كليتي الهندسة والطب على درجة عالية على استبيان الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات ، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين كل من الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات. أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائية في حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الهندسة. في المقابل لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في حل المشكلات تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، مستوى تعليم الأم). أوصت الدراسة بتوظيف مساقات دراسية تتضمن أساليب وطرق وبرامج حل المشكلات لدى طلبة كلية الطب، وعقد ورش وندوات الهدف منها تعريف طلبة كلية

الطب على الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة بحل المشكلات وتشجيع الآباء لأبنائهم لحل مشكلاتهم بأنفسهم.(21)

ثالثاً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات.

1- دراسة مختار، حازم محمد احمد (2016) بعنوان التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على المشكلات لدى طلاب مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم ، تكونت عينة الدراسة من (113) طالب وطالبة ، استخدم الباحث مقياس تور انس للتفكير الإبداعي ومقياس حل المشكلات لأحمد رشيد عبد الرحيم وتوصلت نتائج الدراسة إلي :

1-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات التفكير الإبداعي ومستويات التحصيل بمجتمع الدراسة .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على حل المشكلات ترجع لمتغير النوع بمجتمع الدراسة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الإبداعي ترجع لمتغير المستوى الصفّي بمجتمع الدراسة. (22)

2_ ابراهيم بدر(2016) دراسة بعنوان تفكير الابداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي

تهدف هذه الدراسة من أجل التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي وفقا لنظرية (ميدنيك) و علاقته بالأنشطة التي يمارسها في أوقات الفراغ منهج الدراسة : لقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي ، لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها في الكشف عن العلاقة بين التفكير الابداعي و أنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي ، وتحديد طبيعة ارتباطهما ومقدار هذا الارتباط واتجاهه وعينة الدراسة : يمثل مجتمع الدراسة طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية بجامعة حسيبة بن بوعلي بولاية الشلف ، و قد اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من 96 طالب (7 طلبة ذكور و 89 إناث) .

أدوات الدراسة : تعتمد هذه الدراسة على أداتين : - اختبار الترابطات المتباعدة للتفكير الإبداعي لـ (ميدنيك) (Mednick) (و المعرب من قبل (زياد بركات) - استبانة أنشطة أوقات الفراغ من إعداد الباحث . ، و قد خلصت إلى أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة دون المتوسط ، مع وجود فروق دالة في التفكير الابداعي وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، كما بينت الدراسة أن العلاقة بين التفكير الابداعي و أنشطة أوقات الفراغ ضعيفة جدا و هي غير دالة ، و أن أهم نشاطات وقت الفراغ تركزت حول النشاطات الاجتماعية و الأسرية .(23)

3_ بركات، زياد (2007) طبيعة توزع عينة من الطلاب [الجامعيين على نمط التفكير المجرد، العياني وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي، هدفت إلى التعرف على طبيعة واناأ منفصلين .توزع عينة من الطلاب الجامعيين ذكور امجتمعيين على نمط التفكير المجرد العياني وعلاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي ،

عينة بلغت (150) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة منطقة طولكرم التعليمية، كما استخدم الباحث ثلاث أدوات لجمع البيانات اللازمة هي: اختبار المتشابهات لوكسلر بليفو لقياس التفكير المجرد العياني، واختبار الترابطات المتباعدة لميدنيك لقياس التفكير الإبداعي، والمعدل

التراكمي لقياس التحصيل الأكاديمي، وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج واناأنا منفصلين الآتية، توزعت درجات الطلاب الجامعيين ذكوراً ومجتمعين على اختبار التفكير المجرد العياني توزيعاً قريباً جداً من التوزيع الاعتدالي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط درجات الطلاب الجامعيين التحصيلية على مستوى التفكير المجرد، والتفكير الإبداعي لصالح المجموعات التجريبية وقد أوصت الدراسة (24)

4_ نوال العبوشي دراسة بعنوان (2008) فاعلية تدريس مادة تنمية مهارات التفكير في تنمية التفكير الإبتكاري اللفظي واكتساب مهارات عمليات العلم لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة أم القرى وهدفت إلى استقصاء فاعلية مادة تنمية مهاراتي التفكير في تنمية التفكير الإبتكاري اللفظي واكتساب مهاراتي عمليات العلم لدى عينة من طالبات كلية البنات بالليث في جامعة أم القرى وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات المستوى الثاني من كلية التربية للبنات (بالليث في جامعة أم القرى وقد شملت العينة (40) طالبة من قسم الكيمياء يمثلن المجموعة التجريبية، و(40) طالبة من قسم الفيزياء يمثلن المجموعة الضابطة ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثون اختبار توارنس للتفكير الإبتكاري اللفظي، واختبار مهاراتي عمليات العلم (24)

5_ دراسة داود الحدابي، داود (2011). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية هدفت إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية - مدينة حجة، وقد تكونت عينة الدراسة من (111) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية (كيمياء - فيزياء - أحياء) في كلية التربية - مدينة حجة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار توارنس الصورة اللفظية (أ) لقياس مهاراتي التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) المترجم من قبل فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (1976)، وأظهرت النتائج أن مستوى مهاراتي التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف. مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهاراتي التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس فكان لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهاراتي التفكير الإبداعي والناقد تبعاً لمتغير التخصص (كيمياء - فيزياء - أحياء) (25)

6_ دراسة منال محمد (1435 هـ)، بعنوان مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي نظرية (Mednick)

هدفت الدراسة التعرف على مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي حسب في ضوء بعض المتغيراتي والمتمثلة ب (المستوى ، (Mednick) نظرية (الدارسي، والمعدل التراكمي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من الطالبات الملتحقات بكلية التربية التابعة لجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة نورة بمدينة الرياض، لمسار الموهبة والتفوق موزعين بالتساوي على المستويين الثالث والثامن وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الصورة المعربة لاختبار (Mednick Remote Associates Test ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدارسي وجاءت الفروق لصالح المستوى الثامن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المعدل التراكمي وخاصة للطالبات

الحاصلات على معدلات التركمية مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين المستوى الدراسي والمعدل التراكمي)

7_ كريمة غيلاني (2017) بعنوان دراسة بعنوان التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن بعض محددات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، ومعرفة ما إذا كان التفكير الناقد يختلف عند هذه المحددات، وقد تمحورت الدراسة - هل يعتبر الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوي الدراسي، مدن محددات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة؟ وقد حددت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، اخترت العينة من مدن جامعة الوادي كليدة العلوم والتكنولوجيا للسنة أولى واعتمدت لجمع البيانات اختبار يقيس مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة الجامعيين، وقد طبقت على عينة الدراسة الأساسية وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على اختبار "ت" لدلالة الفروق ح بين متوسطي عينتين مستقلتين، إذ تم التوصل إلى نفي جميع الفرضيات. وقد تم تفسير نتائج هذه الفرضيات في ضوء الاطار النظري للدراسات السابقة نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بذات الموضوع.(27)

محمد أحمد شاهين) (مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين

هدفت الدراسة إلى تقصي مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وتحديد الاختلاف في هذه المهارات بحسب بعض خصائصهم النوعية كالجنس، والكلية (التخصص والمستوى الدراسي للطالب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على وصف الواقع من خلال الاستبانة التي تمتعت بدلالات صدق وثبات تسمح باعتبارها مناسبة أغراض الدراسة، وطالبة، يمثلون نسبة واختيرت عينة الدراسة من طلبة الجامعة بطريقة المعاينة العشوائية، وبما يتوافق مع متغيرات الدراسة، وبلغ حجم العينة (3,773 طالباً) 6% من مجمل طلبة الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مهارات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة هي دون المتوسط سالبة، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة 2.41 بانحراف معياري لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. كما أن الفروق في مجالات مهارات حل المشكلات وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية كانت دالة فقط في مجال توليد بدائل الحل للمشكلة باختلاف الكلية التعليمية، كما أن الفروق في المهارات كانت لصالح طلبة مستوى السنة الرابعة في مجال التوجه العام نحو المشكلة دون المجالات الأخرى(28)

منهج وإجراءات الدراسة

تمهيد :

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية ، من حيث منهج الدراسة التي استخدمته الباحثة وتحديد مجتمعه وعينته ، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها ، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ، وهي على النحو التالي:

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والذي عرفه عبيدات بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغييرات جزئية أو أساسية.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور خلال العام الدراسي 2018-2023 وبالبالغ عددهن (223).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (73) من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية جنزور تم اختيارهم عشوائيا.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اداتين هما : استبيان التفكير الابداعي _ استبيان القدرة على حل المشكلات.

1-استبيان التفكير الإبداعي:

وصف استبيان التفكير الابداعي:

بلغ عدد فقرات استبيان المستخدم في الدراسة الحالية (46) عبارة ، موزعة على خمسة مجالات هي (حرية التعبير عن الراي - تقبل الابداع - تقديم موضوعات كتب العلوم – طرق التدريس _ طرق التقويم) ولكل عبارة ثلاث بدائل هي (دائما- احيانا – ابدأ) ، والجدول التالي يوضح مجالات المقياس.

الجدول (1) يبين مجالات استبيان التفكير الابداعي وعدد العبارات

العدد	المجالات
9	حرية التعبير عن الراي
12	تقبل الابداع
9	تقديم موضوعات كتب العلوم
9	طرق التدريس
7	طرق التقويم
46	الكلي

تصحيح الاستبيان :

بلغ عدد عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية (46) عبارة ، ولكل عبارة ثلاث بدائل وفقا لمقياس ليكارث هي (دائما- احيانا – ابدأ) ، تحمل الاوزان الثانية (3-2-1) على التوالي. تم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تم حساب المدى (1-3=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي (66. = 3/2) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي:

جدول (2) يبين اوزان العبارات حسب المتوسط المرجح

المستوى	مرتفع	متوسط	منخفض
الدرجة	2.34 فأكثر	1.67-2. 33	1 – 1.66

صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية :

اعتمدت الباحثة صدق المحكمين في تقدير صدق الاستبيان في الدراسة الحالية من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة كلية التربية جنزور.

- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية الملحق رقم (1) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح العبارات ومناسبتها وقد أخذت الباحثة نسبة (75%) فأكثر من اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان كموافقها واستبعاد العبارات الحاصلة على نسبة الاتفاق اقل من (75%) .

وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقا بين الخبراء على أبقاء العبارات كما هي:

- الثبات:

ثبات أداة الدراسة يعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية جنزور وقد تم استبعادها من العينة الفعلية ، حيث تم حساب ثبات وسيلة جمع البيانات وصلاحيتها لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما:

1- طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات الاستبيان إلى نصفين ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (3) يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان التفكير الابداعي

المجالات	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
حرية التعبير عن الراي	9	.856	.916
تقبل الابداع	12	.802	.886
تقديم موضوعات كتب العلوم	9	.709	.821
طرق التدريس	9	.826	.896
طرق التقويم	7	.724	.831
الكلي	46	.874	.932

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان قيمة الثبات لمجال حرية التعبير عن الراي بلغ (.916) ، اما مجال تقبل الابداع بلغ (.886) ، كذلك مجال تقديم موضوعات كتب علمية بلغ (.821) اما مجال طرق التدريس بلغ (.896) ايضا مجال طرق التقويم بلغ (.831) وبذلك كانت القيمة الإجمالية الاستبيان ككل تساوي (.932) وتعتبر قيمة اكبر من (.7) ، مما يشير أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، ويمكن الاعتماد على في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- ألفا كرونباخ: لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة الفا كرونباخ) والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول (4) يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة الاستبيان التفكير الابداعي

المجالات	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
حرية التعبير عن الراي	9	.936
تقبل الابداع	12	.904
تقديم موضوعات كتب العلوم	9	.898
طرق التدريس	9	.914
طرق التقويم	7	.879

الكلي	46	.977
-------	----	------

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمجال (حرية التعبير عن الرأي) مرتفع ، حيث بلغ (.936) ، ومعامل الثبات لمجال (تقبل الابداع) مرتفع حيث بلغ (.904) ومعامل الثبات لمجال (تقديم موضوعات كتب العلوم) مرتفع حيث بلغ (.898) ومعامل الثبات لمجال (طرق التدريس) مرتفع حيث بلغ (.914) كذلك معامل الثبات لمجال (طرق التقويم) مرتفع حيث بلغ (.879) وان القيمة الاجمالية للمقياس ككل بلغت (.977) وهي قيمة أكبر من (0.7) مما يشير إلى أن جميع مجالات الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

2- استبيان القدرة على حل المشكلات

وصف الاستبيان:

بلغ عدد فقرات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية (32) عبارة ، موزعة على خمسة ابعاد هي (التوجه العام - تعريف المشكلة - توليد البدائل - اتخاذ القرار _ التقويم) ولكل عبارة ثلاث بدائل هي (دائما- احيانا - ابدا) ، و الجدول التالي يوضح ابعاد الاستبيان.

الجدول (5) يبين ابعاد الاستبيان القدرة على حل المشكلات وعدد العبارات

الاعداد	العدد
التوجه العام	6
تعريف المشكلة	5
توليد البدائل	9
اتخاذ القرار	7
التقويم	5
الكلي	32

تصحيح الاستبيان:

بلغ عدد عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية (32) عبارة ، ولكل عبارة ثلاث بدائل وفقا لمقياس ليكرث هي (دائما- احيانا - ابدا) ، تحمل الاوزان الثانية (3-2-1 -) على التوالي. تم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تم حساب المدى (1-3=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي (3/2 = 66.) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي :

جدول (6) يبين اوزان العبارات حسب المتوسط المرجح الاستبيان القدرة على حل المشكلات

المستوى	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
الدرجة	2.34 واكثر	1.67-2. 33	1 - 1.66

صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية :

اعتمدت الباحثة صدق المحكمين في تقدير صدق الاستبيان في الدراسة الحالية من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية جنزور.

- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية الملحق رقم (1) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح العبارات ومناسبتها وقد أخذت الباحثة نسبة (75%) فأكثر من اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان كمواعير لقبولها واستبعاد العبارات الحاصلة على نسبة الاتفاق اقل من (75%).

وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقا بين الخبراء على أبقاء العبارات كما هي ، وفي ضوء تلك الملاحظات تم اعتماد الاستبيان كما هو مبين في الملحق (1) .

- الثبات :

ثبات أداة الدراسة يعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور وقد تم استبعادها من العينة الفعلية ، حيث تم حساب ثبات وسيلة جمع البيانات وصلاحياتها لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما:

أ - طريقة التجزئه النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات الاستبيان إلى نصفين ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الابعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
التوجه العام	6	.766	.867
تعريف المشكلة	5	.751	.820
توليد البدائل	9	.751	.820
اتخاذ القرار	7	.910	.935
التقويم	5	.713	.767
الكلي	32	.852	.920

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان قيمة الثبات لبعده التوجه العام بلغ (.867) وبعد تعريف المشكلة بلغ (.820)، اما بعد توليد البدائل بلغ (.820)، كذلك بعد اتخاذ القرار بلغ (.935) اما بعد التقويم بلغ (.767) وبذلك كانت القيمة الإجمالية للمقياس ككل تساوي (.920) وتعتبر قيمة مرتفعة اكبر من (.7) ، مما يشير أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- ألفا كرونباخ: لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة الفا كرونباخ) والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول (8) يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الابعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
التوجه العام	6	.841
تعريف المشكلة	5	.899
توليد البدائل	9	.899
اتخاذ القرار	7	.911
التقويم	5	.828
الكلية	32	.947

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لبعدها (التوجه العام) مرتفع ، حيث بلغ (.841) ، ومعامل الثبات لبعدها (تعريف المشكلة) مرتفع حيث بلغ (.899) ، ومعامل الثبات لبعدها (توليد البدائل) مرتفع حيث بلغ (.899) ، ومعامل الثبات لبعدها (اتخاذ القرار) مرتفع حيث بلغ (.911) ، كذلك معامل الثبات لبعدها (التقويم) مرتفع حيث بلغ (.828) ، وان القيمة الاجمالية للمقياس ككل بلغت (.947) وهي قيمة أكبر من (0.7) مما يشير إلى أن جميع مجالات الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

الاساليب الإحصائية :

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 3- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- 4- معامل ارتباط بيرسون.

عرض وتفسير النتائج:

عرض وتفسير التساؤل الاول ونصه : ما مستوى التفكير الابداعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ؟

للتعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الدرجة الكلية للطلبة على المجالات الخمسة (حرية التعبير – تقبل الابداع – تقديم موضوعات كتب العلوم – طرق التدريس – طرق التقويم) .

الجدول رقم (9) يوضح نتائج درجة مستوى التفكير الابداعي

الدرجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفع	93.33%	0.222	2.80	حرية التعبير عن الراي
مرتفع	86.33%	0.385	2.59	تقبل الابداع
مرتفع	93.33%	0.242	2.80	تقديم موضوعات كتب العلوم
مرتفع	93.33%	0.222	2.80	طرق التدريس
مرتفع	94.33%	0.180	2.83	طرق التقويم
مرتفع	91.66%	0.201	2.75	الكلية

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ ان قيمة الدرجة الكلية لمستوى التفكير الابداعي مرتفعة ، حيث جاء في المرتبة الاولى مجال طرق التقويم بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف

معياري (0.180) وبوزن نسبي (94.33%) وفي المرتبة الثانية جاء كلا من مجال طرق التدريس ومجال حرية التعبير عن الرأي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.222) وبوزن نسبي (93.33%) وجاء في المرتبة الثالثة مجال تقديم موضوعات كتب العلوم بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.242) وبوزن نسبي (93.33%) وفي المرتبة الرابعة مجال تقبل الابداع بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.385) وبوزن نسبي (86.33%).

وجاءت الدرجة الكلية لمستوى التفكير الابداعي بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى ان مستوى التفكير الابداعي مرتفع لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة خضر (2009) التي توصلت الي وجود علاقة مرتفعة بين الابداع الانفعالي وكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم.

عرض وتفسير التساؤل الثاني ونصه : ما مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ؟

للتعرف على مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الدرجة الكلية للطلبة على الابعاد الخمسة (التوجه العام – تعريف المشكلة – توليد البدائل – اتخاذ القرار –القيوم).

الجدول رقم (10) يوضح نتائج درجة مستوى القدرة على حل المشكلات

الدرجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	85.83%	0.217	2.575	التوجه العام
مرتفع	91.8%	0.174	2.754	تعريف المشكلة
مرتفع	90.13%	0.177	2.704	توليد البدائل
مرتفع	89.56%	0.224	2.687	اتخاذ القرار
مرتفع	97.46%	0.312	2.924	التقويم
مرتفع	86.93%	0.141	2.608	الكلي

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان قيمة الدرجة الكلية لمستوى القدرة على حل المشكلات مرتفعة ، حيث جاءت في المرتبة الاولى بعد التقويم بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.924) وانحراف معياري (0.312) وزن نسبي (97.46%) وفي المرتبة الثانية بعد تعريف المشكلة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.754) وانحراف معياري (0.174) وزن نسبي (91.8%) وجاء في المرتبة الثالثة بعد توليد البدائل بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.704) وانحراف معياري (0.177) وزن نسبي (90.13%) وفي المرتبة الرابعة بعد اتخاذ القرار بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.687) وانحراف معياري (0.224) وزن نسبي (89.56%) ، وجاء ايضا في المرتبة الخامسة بعد التوجه العام بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.575) وانحراف معياري (0.217) وزن نسبي (85.83%)

وجاءت الدرجة الكلية لمستوى القدرة على حل المشكلات بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى ان مستوى القدرة على حل المشكلات مرتفع لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة. وهذه الدراسة تتفق مع دراسة الشبول (2018) التي توصلت للنتائج الي ان مستوي القدرة علي حل المشكلات كان مرتفع لدي الطلبة باستثناء القدرة علي حل المشكلات الرياضية فقد جاء منخفضاً.

عرض وتفسير التساؤل الثالث ونصه : هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ؟

للتعرف على العلاقة الارتباطيه بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للطلبة في استبيان التفكير الابتكاري ودرجاتهم على استبيان القدرة على حل المشكلات وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي :

جدول (11) يوضح نتائج معامل الارتباط بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات	.390**	.001

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ ان معامل الارتباط بلغ (.390**) وهي داله وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جنزور عينة الدراسة ، وهذا يعني انه كلما ارتفع مستوى التفكير الابداعي لدى الطالبات زادت قدرتهم على حل المشكلات .تنفق هذه الدراسة مع دراسة كختر (2016) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات التفكير الإبداعي وكمستوي القدرة علي حل المشكلات.

النتائج:توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1- ان مستوى التفكير الابداعي مرتفع لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة.
- 2- ان مستوى القدرة على حل المشكلات مرتفع لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة.
- 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة
- 4- **التوصيات**
- 5- - التوسع في مجال البحوث والدارسات في مجال التفكير الابداعي بشكل عام.

- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي والقدرة لحل المشكلات .
- اجراء دراسة للتعرف على أثر البرامج الاثرائية في رفع الاتزان الانفعالي.

المقترحات :

- على ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين تقترحان ما يلي :
- العناية بتنمية التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي من خلال برامج و دورات تكوينية تكميلية تنمي التفكير الإبداعي والقدرة لحل المشكلات.
- العناية بتطوير أدوات القياس المختلفة الخاصة بقياس التفكير الابداعي و تطبيقها على مختلف المراحل التعليمية لمتابعة نمو التفكير بشكل عام ، و نمو التفكير الابداعي بشكل خاص لدى التلميذ و الطالب .
- _تقنين الاختبارات و المقاييس الهادفة إلى قياس التفكير الابداعي ، لجميع الفئات العمرية و الاجتماعية .
- إنشاء و وضع البرامج التعليمية و التكوينية الهادفة إلى تنمية التفكير الابداعي لمختلف المستويات التعليمية .

إجراء دراسة مماثلة مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات : البيئة الاجتماعية و محل السكن ، و متغير الحالة الاقتصادية للأسرة و متغير التخصص الدراسي ، مع تعميم الدراسة على مختلف المراحل التعليمية ، بداية من المرحلة الابتدائية إلى مستوى التعليم العالي والجامعي.
المراجع:ـ

1_ الدبش، عمران محمد علي (2011). فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر .

2_ العتوم ، عدنان يوسف(2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

3 عبد الرحمن الأزرق، عبد الله العابد (1992) التوافق النفسي لتلميذ، مجلة البحث التربوي، كلية التربية، جامعة طرابلس، العدد الأول.

4_ الجبيلي ، أحمد يحيي علي.(2012). أثر استخدام طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس في مادة الرياضيات. مجلة العلوم التربوية ،مج. 20، ع. 1.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-68266>

5_ العطوي، جودت (2000) أساليب البحث العلمي، ط2، دار الثقافة للنشر ودار العلمية الدولية ، عمان، الأردن.

6-الرابغي ، خالد بن محمد بن محمود (2013). التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن.

7_ رمضان (2016) رعاية الموهوبين والمبدعين الناشر المكتب الجامعي. طرابلس

8_ بحري نبيل، فارس علي(2014). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة الجزائر، الجزائر. 9_ حسن، 2003، 327)

10 الخرجي (2017) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية.

11_ سهيلة عسكر واخرون (2017)الابداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة ..مركز البحوث النفسية العدد (28)_ الجزء الثاني)

12_ بشرى خطاب واخرون (2016)الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)المجلد (6) العدد (18) كانون الثاني 2014م- ربيع الاول 1435 هـ

13_ دراسة (جاد الله) (1992) مظاهر الإبداع والموهبة لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا في الجامعة الأردنية عمان

14_ براهيم بدر (2016) التفكير الابداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة حسيبة بن بو علي بالشلف

15_ عفاف النودل واخرون (1439هـ) دراسة بعنوان تطوير اختبار **Mednick** للتفكير الإبداعي في ضوء النموذج اللوجيستي ثنائي المعلم لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (186 الجزء الثاني) أبريل لسنة 2020م

16_ ابراهيم أبو عقل (2010) معرفة مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدي طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (8) ، 2013 ص (28_1)

17_ محمد ، أسماء عبد الحسين (2013) أثر برنامج تدريبي معرفي سلوكي في القدرة علي حل المشكلات وتحسين التحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات الكلية التربوية مجلة البحوث التربوية والنفسية المجلد2013 العدد39 ديسمبر ص269_297

18_ مرام حسين زايد (2014) الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بحل المشكلات لدي طلبة جامعة القدس .مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي .المجلد34.العدد 2 ص35_51

19_ خديجه محمد حسن أبو حمده (2017) ساليب حل المشكلات وعلاقتها بجودة الحياة النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة :المستودع الرقمي في جامعه الازهر
<http://dspace.alazhar.edu.ps/xmlui/handle/123456789/727>

20_ لانا باسل دراسة الشبول (2018) مستوى المرونة النفسية ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك

21_ شبير ، توفيق محمد وآخرون(2022) مستوى الذكاء الاجتماعي، وحل المشكلات، لدى طلبة الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد.30.العدد 3 ص 119_138

22_ مختار، حازم محمد احمد (2016) التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على المشكلات لدى طلاب مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. غير منشورة

23_ ابراهيم بدر(2016) تفكير الابداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف. مجلة الحوار الثقافي عدد9 _ 2016 ص352

32_ بركات، زياد (2007). طبيعة توزع عينة من الطلاب [الجامعيين على نمط التفكير المجرد، العياني وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي . مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص-1015، ص،1049 يونيه <http://www.iugaza.edu.ps/ara/research2007>

24_ نوال العبوشي (2008) فاعلية تدريس مادة تنمية مهارات التفكير في تنمية التفكير الإبتكاري اللفظي واكتساب مهارات عمليات العلم لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة أم القرى ، اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع ، عمان، مركز دبيونو.

25_ داود الحدابي، داود (2011). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية .المجلة العربية لتطوير التفوق المجلد.العدد 3 ص34_ 57

26_ منال محمد 14351434 ه)، بعنوان مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي نظرية (Mednick) . مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (186، الجزء الثاني) أبريل لسنة 2020م ص547_ 602

27_ كريمة غيلاني (2017) التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.دراسة ميدانية وصفية علي عينه من جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي رسالة ماجستير غير منشورة

28_ محمد أحمد شاهين(2011) مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين مجلة اتحاد اجلامعات العربية للبحوث في التعليم العالي مجلة علمية عاملية محكمة مفهارة مجلة(33) العدد (4)، كانون الاول 2013 / صفر 5431 هجري مجلة ربع سنوية ص1_ 6